

التاريخ المنصوري

@ 38 @ فقيرا لا يملك درهما بحيث حج ماشيا مع الفقراء يكدون ويطعمونه فلما بغى سلبه
ا ما كان خوله بعد أن وصلت مكتوباته إلى السلطان الملك العادل وإلى عمه الملك المنصور
صاحب حماة جهز الملك الكامل ولده الملك المسعود إليه وأخذ البلاد منه عنوة .
وقد ذكرنا ذلك مفصلا في تاريخنا الكبير المرسوم بالبيان في حوادث الزمان وإنما ذكرنا
هذه اللمعة لسياقة الحديث و ا أعلم \$ ودخلت سنة تسعة وتسع وخمسمائة \$.
والملك الأشرف قد تجهز لقصد ماردين واستخدم ابن المشطوب وسير إلى الملك الأفضل يحضره من
سميساط إلى البيكار عنده .
ووردت الأخبار بأنهم قد تأهبوا في ماردين للحصار واللقاء